

الدرس العاشر من تحرير علوم الحديث من صفحة ١٦٢

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فهذا هو الدرس العاشر من قراءتنا لكتاب تحرير علوم الحديث ابن عبد الله الجزيرة وصلنا الى صفحة مئتين وواحد وستين كيف يعرف الضبط - [00:00:21](#)

كيف يعرف الضبط؟ تكلمنا شباب ان النقاد آآ اول خطوة في في تحرير آآ النظر الى اسناد الحديث او رواية الحديث ينظرون الى آآ الراوي فيعينون من هذا الراوي وهو باب تمييز الراوي - [00:00:40](#)

الامر الثاني هو ان يبحثوا في اتصال الاسناد. هل هذا الراوي سمع ممن روى عنه ام لا الامر الثالث وهو الذي نحن فيه الان وهو الجرح والتعديل. ان يعرف اهلية هذا الراوي للرواية - [00:01:01](#)

هل هو حقق العدالة والضبط؟ هل كان صادقا؟ هل كان حافظا وتكلمنا في الدروس السابقة في بداية الحديث عن الجرح والتعديل تكلمنا عن مشروعية نقد الرواة وتكلمنا كذلك عن صفات الناقد الذي يعتمد قوله - [00:01:17](#)

وتكلمنا كذلك عن نخبة من النقاد الذين يعتمد قولهم ولا بد من الرجوع الى كلامهم في ترجمة كل راوي وتكلمنا عن حفظ الصدر وحفظ الكتاب يعني ان بعض الرواة كان حفظه آآ ضعيفا لكنه يعتمد على كتاب صحيح. فيقبل العلماء رواياته التي من هذا الشأن - [00:01:36](#)

آآ وصلنا الى كيف يعرف الضبط؟ يعني ما هي القواعد التي يسير عليها النقاد ليعرفوا الضبط الناقد شباب يشبه الجواهرجي اللي هو الرجل اللي يبيع الذهب هذا الرجل الذي يبيع الذهب عنده قدرة لتمييز الذهب المزيف من الذهب الاصلي - [00:02:02](#)

بالضبط الناقد او العالم المحدث عالم الجرح والتعديل عنده ادوات يستطيع ان يعرف بها ضبط الراوي من غفلتي يستطيع ان يعرف بها صدق الراوي من كذبه فطالب علم الحديث لابد ان يعرف هذه الخطوات لانه اذا اه سمع حديثا او رأى - [00:02:23](#)

اه شخصا يقول حديثا ويحتاج هو ان يتعرف على درجة الحديث فلا بد ان اه يتعرف اولا كيف يجمع طرق الحديث ثم بعد ذلك يأتي لكل رواية من الروايات يأخذ الاسناد من اوله فينظر في احوال الرواة - [00:02:48](#)

هذا الفصل يا شباب يخص قواعد نقد الراوي. كيف نميز الراوي الثقة من الراوي الضعيف وصلنا الى صفحة مئتين وواحد وستين شباب قال رحمه الله قال الشيخ كيف يعرف الضبط؟ جرى نقاد المحدثين على تمييز ضبط الراوي بطرق ترجع الى ما يأتي. واحد - [00:03:07](#)

عرض رواياته على روايات غيره ليتبين قدر موافقته او مخالفته او تفرد هذا هو الطريق الاول يا شباب. الطريق الاول ان انا عندي الراوي هو ناقل. يعني الراوي ناقل. سمع من شيخه وادى الرواية الى تلميذه - [00:03:33](#)

سبق ان ذكرنا ان الثقة هو الذي يؤدي الرواية كما يتحملها. فمن ادى الرواية كما تحملها فهو ثقة الراوي الراوي يؤدي الرواية كما تحملها لابد ان يكون صادقا ولا بد ايضا ان يكون ضابطا فلا يكفي الصدق يمكن في الانسان ان يكون امينا صادقا لكنه ليس حريصا على العلم ولا على تقييد العلم ولا - [00:03:53](#)

احفظ فليس كل من هو عدل آآ ضابطا. يمكن ان يكون عادلا صادقا امينا متدينا لكنه ينسى او عنده غفلة. او انه كسول مثلا فهذه الصفات الشباب يمكن ان ان ينفرد بعضها عن بعض يعني لا يلزم ان تكون مجتمعة - [00:04:19](#)

فنحن حتى نختبر روايات الراوي. اول شيء يا شباب بننظر في عدد ما روى الراوي يعني لو ان الراوي مثلاً كان مكثراً وخطأ في عشرة احاديث مثلاً فهذا لا يقدح في ثقة الراوي بشكل عام. وان كان يقدح في هذه الاحاديث العشرة - [00:04:40](#)

واضح مثلاً شعبة بن الحجاج احد الثقات الحفاظ روى احاديث كثيرة جداً اه وضبط له العلماء بعض الاخطاء. يعني قالوا ان هو اخطأ في بعض الروايات. هل هذا يمنع ان يصفوه بشكل عام بانه ثقة - [00:05:03](#)

لأ واضح؟ لكن هل هذه الثقة العامة ينبغي ان تصحح بها كل روايات؟ الجواب لا فيمكن ان يكون ثقة في شيء ضعيفاً في شيء اخر. يمكن ان يكون ضابطاً في اغلب احواله وان كان اخطأ في بعض الاحوال - [00:05:21](#)

اذا يا شباب عندنا هنا قاعدتان. القاعدة الاولى في النظر الى الراوي ننظر الى قدر ما روى وقدر الاصابة بجانب الخطأ فان كان خطأه هو الاقل فيكون الحكم العام انه ثقة - [00:05:40](#)

وان كان خطأه وان كان خطأه ثانية واحدة يا شباب وان كان خطأها شباب يعني ان كان خطأ الراوي اقل من اصابته الحكم العام انه مصيب او انه ثقة وان كان الاغلب منه الخطأ فهو فيكون الحكم العام ضعيف. لكن - [00:05:57](#)

يمكن ان يكون ذي القاعدة الثانية بها شباب لا تلازم بين رواية الحكم على روايات الراوي والحكم على الراوي يمكن ان يكون الراوي ثقة لكنه اخطأ في بعض الروايات. ويمكن ان يكون ضعيفاً لكنه اصاب في بعض الروايات. مش انت مثلاً لما كنت - [00:06:31](#)

في المدرسة ممكن كنت بتحب مادة اللغة العربية مثلاً فتجيب في اللغة العربية درجة عالية جداً. بينما في مادة الانجليزي مسلاً ممكن تجيب ملحق او ممكن تجيب خمسين في المية بالعافية - [00:06:50](#)

هكذا الرواة شباب. الراوي يمكن ان يتفوق في باب دون باب. يمكن ان يكون متفوقاً في احاديث الاحكام. دون احاديث العقائد. ممكن ان هنا يقبل في احاديث الرقائق. اللي هي الكلام عن تزكية النفس او فضائل الاعمال - [00:07:03](#)

ولا يقبل في احاديث الاحكام وهكذا. فالعلماء الحديث شباب عندهم نظر دقيق جداً في الحكم على الراوي. فيمكن ان يجمع العلماء على ثقة وامامة راوي ثم يجمعون على خطأه في بعض الروايات. هذا وموجود كثير جداً كما - [00:07:20](#)

اجمع العلماء على ان حماد بن سلمة هو اوثق الرواة في روايته عن ثابت البناني بينما هم كذلك يعني آآ خطأه في احاديث كثيرة وعن رواة كثيرين. فهو يخطئ مثلاً في روايته عن قتادة وعن - [00:07:40](#)

عن ايوب وغير ذلك من الروايات. واضح يا شباب؟ يبقى هاتان قاعدتان مهمتان. الاولى في كيف ننظر الى روايات الراوي نجمع روايات الراوي وننظر الى الخطأ بجانب الاصابة واضح؟ والامر الثاني انه لا تلازم بين الحكم على الراوي والحكم على رواياته - [00:07:58](#)

فربما كان الراوي ثقة لكنه اخطأ اخطأ في بعض الروايات. وربما كان آآ ضعيفاً لكنه اصاب في بعض الروايات فيكون الحكم العام ليس مناقضاً للحكم الخاص. يعني ليس هذا من باب التناقض لانه اساساً ليس هناك تلازم - [00:08:21](#)

يمكن ان يكون الشخص مثلاً اماماً في العلم ويخطئ في بعض الامور. مثلاً عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ائمة الصحابة ومن ائمة العلم ومن محدثين كان ملهماً رضي الله عنه وان كان في بعض الوقائع اجتهد فيها فخطأ مثل اجتهداه في صلح الحديبية واجتهداه آآ في وفاة النبي - [00:08:42](#)

صلى الله عليه وسلم لما قال والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوعد من يقول ذلك الى ان اسكته ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهكذا شباب - [00:09:04](#)

فلا تلازم بين الحكم العام والحكم الخاص آآ طبعا من القواعد المهمة جداً ستأتي معنا انه قد آآ يخطئ الثقة في رواية ويتفوق عليه الضعيف آآ وانشدها بعض بعض اهل العلم بالحديث قال ربما يعرض للمفوق ما يجعله مساوياً او قدم. يعني - [00:09:15](#)

لان الانسان المفوق الذي تفوق عليه غيره في غالب الاحوال يمكن ان يتفوق هو على غيره ويمكن ان يساويه في الثقة فالطريق الاول هنا شباب هو عرض رواياته على روايات غيره ليتبين قدر موافقته او مخالفته او تفرد - [00:09:39](#)

قال ويتم ذلك بالمقارنة بين حديث الراوي واحاديث الثقات المعروفة واحاديث المجروحين المنكرة ويعتبر حاله في الاتقان بقدر ما

وافق فيه الثقات وحاله في الجرح بحسب ما تفرد به او خالف فيه الثقات او وافق المجروحين. يعني يا شباب نركز بقى في هذا الطريق - [00:09:59](#)

انا مثلا شباب عندي راوي اريد ان اعرف حاله في الروايات خلاص؟ فاتي الى طبقة الرواة الذين آآ شاركوه في الحديث. خلينا ناخذ مثال واقعي انا اريد ان اعرف حال جرير ابن عبد الحميد الضبي في روايته عن الاعمش - [00:10:22](#)

فماذا افعل يا شباب؟ اتي بكل احاديث اجمع احاديث جرير عن الاعمش. ثم انظر هل هذه الاحاديث شارك جريرا فيها احد من الرواة الثقات المعروفين اه عن عن الاعمش مثل شعبة - [00:10:47](#)

والثوري وآآ ابو معاوية ضرير وآآ كذلك يحيى القطان. هؤلاء هم الثقات في الرواة في الرواية عن الاعمش هل آآ شاركوه؟ طيب اذا كانوا شاركوه هل هو وافقهم او خالفهم؟ لان هؤلاء هم اوثق الرواة عن الاعمش - [00:11:07](#)

فيوزن بهم غيرهم. فاذا وجدنا جريرا في اكثر احواله يوافق هؤلاء فاننا نعهده ثقة مقبولا في روايته عن الاعمش ثم لو تفرد بعد ذلك عن الاعمش صار مقبولا. اما شباب اذا وجدناه كلما اشترك مع الاعمش - [00:11:28](#)

كلما اشترك آآ في رواية عن الاعمش مع رواية غيره ثقات كشعبة والثوري مثلا وهو يخطئ ويخالف عرفنا انه ليس ضابطا عن الاعمش. وبالتالي لا نقبل تفرده عن الاعمش. واضح يا شباب؟ نأخذ مثلا اخر - [00:11:53](#)

عندنا مثلا اه الزهري هو احد الثقات الحفاظ الذين دارت عليهم الاسانيد. يعني هو مكثر من الرواة له تلاميذ كثيرون ها ينتفعون منه. فله مثلا عقيل وشعيب ومالك وابن عيينة ومعمر والزبيدي والاوزاعي وهكذا - [00:12:14](#)

فنحن نريد يا شباب ان نختبر رواية الاوزاعي عن الزهري فنأتي باحاديث الاوزاعي وننظر هل هو يشارك الثقات فيها يعني هم يروون نفس ما روى؟ وهل هو يوافقهم ام يخالفهم؟ فان كان الاغلب انه يوافقهم - [00:12:34](#)

طبعا الثقات عن الزهري في القمة منهم ما لك وسفيان بن عيينة ومعمر ويلحق بعد ذلك عقيل وشعيب و آآ الزبيدي وغير هؤلاء فاذا كان الاوزاعي في اغلب احواله يوافق هؤلاء فهو ثقة في روايته عن الزهري - [00:12:57](#)

وان كان آآ في الاغلب انه يخالفهم فيصير ضعيفا فيه ودلالة ذلك الشباب انه اذا تفرد عنه لا يقبل لان الراوي الذي يتفرد ننظر اليه هل اذا كان يوافق؟ هل اذا كان يشارك الثقات في الروايات؟ هل يوافقهم او - [00:13:17](#)

اذا كان الاغلب انه يوافقهم قبلنا روايته. وان كان الاغلب المخالفة لم نقبل تفرده هنا نقل قولنا عن الشافعي قال الشافعي يعتبر في على اهل الحديث بان اذا اشتركوا في الحديث آآ عن الرجل بان يستدل على حفظ احدهم بموافقة اهل الحفاظ. وعلى خلاف حفظه - [00:13:41](#)

آآ بخلاف حفظ اهل الحفاظ له. الشافعي طبعا قلت لكم انه في في كتابه الرسالة من من يعني هو اول تقريبا من تكلم في آآ علوم الحديث بقواعد مهمة جدا. سواء في باب آآ الاسناد او في باب المتن. وكتابه وهذا هو اول - [00:14:12](#)

في كتاب ان شاء الله سندرسه في قراءة تراث ائمة آآ المحققين في علوم الحديث. اللي هو كتاب الرسالة ثم كتاب جماع العلم ان شاء الله الشافعي هنا شباب يقول - [00:14:33](#)

يعتبر على اهل الحديث. يعني ايه يعتبر الشباب؟ كلمة يعتبر لها دلالات هنا يقصد بها يختبر. يعني يختبر حديث الراوي بان تقاس روايته على روايات الثقات فان وافقتها كان ثقة - [00:14:46](#)

آآ قال الشيخ وكان وكان الاستثبات بعرض حديث الراوي على حديث غيره او طلب الموافق له اذا اتى بما يستغرب من العلم وقال قديم وان هي المفروض قديما قديما منذ عهد الصحابة وذلك - [00:15:04](#)

لتبين حفظ ذلك الراوي للحديث من عدمه. ذكر هنا قصة قال آآ قصة ابي بكر في توريث الجدة فعن قبيصة ابن ابن ذئب قال جاءت الجدة الى ابي بكر الصديق تسأله عن - [00:15:26](#)

رأسها فقال لها ابو بكر ما لك في كتاب الله شيء؟ وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعي حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة - [00:15:41](#)

حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة الانصاري فقال مثلما قال المغيرة فانفذه فانفذه لها ابو بكر هذه القصة فيها دلالة للايه؟ للثبوت او لقياس رواية الراوي على غيره - [00:16:00](#)

وقصة عمر مع ابي موسى في الاستئذان فعن ابي سعيد الخدري قال كنت جالسا بالمدينة في مجلس الانصار فاتانا ابو موسى فزعا او مذعورا قلنا ما شأنك؟ ما شأنك؟ قال ان عمر ارسل الي ان اتيه فأتيته فأتيته بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي - [00:16:21](#)

هي فرجة فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيتك فسلمت على بابك ثلاثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع. فقال عمر - [00:16:41](#)

اقم علي البينة والا اوجعتك فقال ابي ابن كعب لا يقوم معه الا اصغر القوم قال ابو سعيد قلت انا اصغر القوم قال فاذهب به. قال ابو سعيد فقامت معه فذهبت الي عمر فشهدته. فشهدت - [00:16:59](#)

وقصة عائشة في حديث حدث به عبدالله بن عمرو فعن عروة بن الزبير قال قالت لي عائشة يا ابن اختي بلغني ان عبدالله بن عمرو آ مار بنا الى الحج فالحقوا فسأله فانه قد حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا. قال فلقيته فسأل فسألته عن اشياء - [00:17:18](#)

يذكرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عروة فكان فكان فيما فيما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعا ولكن يقبض العلماء - [00:17:42](#)

سيرفع العلم معهم ويبقى في الناس رؤوسا جهالا يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون قال عروة فلما حدثت عائشة بذلك اعظمت ذلك وانكرته قالت احديثك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا كلمة انكرته يا شباب معناها لم تعرفه. يعني مثل ايه؟ فعرفهم وهم له منكرون - [00:17:57](#)

هذا هو معنى الانكار مش معناها انكرته ان هي بتقول ان هو حديث منكرا باطل يعني لا. انكرته يعني لم تعرفه واضح قال عروة حتى اذا آ كانت آ حتى اذا كان قابل يعني في العام اللي بعده قالت له ان ابن عمرو قد قدم - [00:18:23](#)

القهو ثم فاتحه حتى حتى تسائله عن الحديث الذي ذكره لك في العلم. قال فلقيته فسألته فذكره لي نحو ما حدثني به في في مرتة الاولى قال عروة فلما اخبرتها بذلك قالت ما احسبه الا قد صدق - [00:18:44](#)

آ اراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص. ده طبعا ايه؟ شف دي اثار قديمة يا شباب تؤكد ان النقد موجود. هذا النقد يا شباب هو موجود في كل الناس عند - [00:19:02](#)

كل الناس في كل شئون حياتهم يقيسون روايات الراوي على روايات نفسه. اذا حدث بكلام ثم غير فيه فهذا يدل على انه ليس ضابط اه او اه او يقيسون روايات الراوي على غيره من الثقات. او يقيسون روايات الراوي على المحكم المعروف في الباب. هذا - [00:19:12](#)

في كل في كل شأن في كل شئون الحياة يا شباب. لا يختص به وقت عن وقت. قال وفي هذه الاثار وما في معناه دليل على ان التيقظ والثبت لقبول الحديث والتحري لاحوال نقلته - [00:19:33](#)

بدأ منذ بدأت الرواية في عهد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا المنهج في المقابلة لحديث الراوي بحديث غيره ليتبين منها قدر ما يشهد له. وما لا يشهد له او ما يخالفه ويناقضه هو القاعدة العظمى - [00:19:47](#)

ال تمييز الحفاظ من الحفاظ الثقات من غيرهم وازداد ظهور ذلك كلما تأخر الزمن بعض الصحابة بسبب طول الاسناد وتشعبه المقتضي كثرة الناقلين مما تزداد ومعه مظنة الخطأ والوهم مع ضعف الوازع عند كثير من الناس مما ظهر معه الكذابون - [00:20:03](#)

آ الذين كانوا يعتمدون وضع الحديث متنا او استاذنا او جمعا. قال الذهبي اعلم ان اكثر المتكلم فيهم ما ضاعفهم الحفاظ الا مخالفة الاثبات. نعم يعني ان طبعا الراوي يا شباب له حالان. الراوي له حالان - [00:20:26](#)

الحال الاولى ان يشترك مع غيره والحالة الثانية ان ينفرد اذا اشترك الراوي مع غيره كان الامر ايسر. لاننا سنقيس رواياته برواية غيره لكن اذا انفرد الراوي فكيف نعرف حاله؟ نعرف حال الراوي عند التفرد - [00:20:44](#)

بقياس حاله عند الاشتراك فاذا كان الراوي كلما اشترك مع الرواة وافقهم وكانت روايات مثل روايتهم. اذا نقبل تفردده اذا انفرد. اما اذا كان العكس فالعكس هيذكر هنا مثال هو اشهر مثال يذكر - [00:21:04](#)

آ ابن معين يقول قال لي اسماعيل ابن علي. طبعا اسماعيل ابن علي يا شباب احد اكابر الرواة وهو ممن قيل فيه انه نادر الخطأ. وبعضهم قال انه لم يخطئ في حديث. يعني ان كل الروايات التي رواها كان ضابطا فيها. فهو احد - [00:21:29](#)

الحفاظ ومع ذلك ذهب يسأل آ احدا من ائمة الحفاظ والدراية بعلم الرجال. فيقول له كيف حالي في الرواية؟ انا عامل ايه؟ زي ما واحد كده يروح للدكتور يقول له انا صحتي عاملة ايه - [00:21:47](#)

او يروح لمثل لشيخه يقول هل انا طالب علم جيد ام لا؟ فابن علي اسماعيل ابن علي ذهب الى ابن معين وقال له ذهب الى يحيى بن معين وقال له - [00:22:04](#)

كيف حديثي قال آ قلت انت مستقيم الحديث يعني انت يعني ثقة في الحديث قال فقال لي وكيف علمتم ذلك ازاى عرفت ان انا آ مستقيم في الحديث ما هو الميزان الذي وزنتني به؟ قلت له عارضنا بها احاديث الناس فرأيناها - [00:22:14](#)

قال فقال الحمد لله طبعا في فوائد كثيرة جدا يا شباب من قراءة آ كلام الائمة وقصص الائمة منها مثلا هنا ان هذا الرجل ذهب الى المتخصصين مع انه سقة في الرواية لكنه لا يدري ربما اخطأ وهو لا يعلم. فطلب النصيحة او طلب من من يبين له حاله. حتى حتى اذا كان فيه خصم - [00:22:40](#)

يغيره او يقوم نفسه. ثم بعد ذلك سأله عن الميزان. لما قال له انت ثقة قال طب كيف عرفت؟ هذا مهم جدا. حينما يقول لك شخص مثلا على فكرة آ انت فيك عيب. فتقول له طيب اخبرني بهذا العيب. كيف عرفتته وكيف اصلحه؟ واضح كده؟ هذا مهم جدا. مش تزعل - [00:23:05](#)

او لو مدحك تسكت مثلا قال لك انت طالب علم وتميز تقول له طب كيف عرفت ذلك حتى انميه في نفسي. واضح؟ واخر شيء يا شباب هو آ قوله الحمد لله. فما بكم من نعمة فمن الله. سواء حفظت - [00:23:26](#)

صورة او او اجدت في في مسألة علمية او وفقت وفقت لاي عمل صالح فاحمد الله تبارك وتعالى وقال يحيى ابن معين ربما عارضت باحاديث باحاديث يحيى ابن يمان احاديث الناس فما خالف فيها الناس ضربت عليه - [00:23:42](#)

وقد ذكرت لو كيع شيئا من حديثي عن سفيان فقال وكيع ليس هذا سفيان الذي سمعنا نحن منه. طيب هذا مثال ثاني شباب مهم جدا عندنا عندنا سفيان الثوري هو الثقة المكثر. روى عنه رواه - [00:24:01](#)

تمام يا شباب؟ آ اشهرهم طبعا عبد الله ابن المبارك يحيى القطان آ وكيع ابن الجراح ابو نعيم الفضل ابن دكين آ عبيد الله بن عبيدة الرحمن الاشجعي ويحيى القطان دول ائمة آ وطبعا عبدالرحمن بن مهدي - [00:24:20](#)

ائمة الرواية عن الثوري. واضح يا شباب؟ فعندنا راوي بقى نريد ان نختبره في روايته عن الثوري. شف الرجل ده ثقة لما بيروي عن الثوب كوري ولا لا؟ فالراجل هذا هو يحيى ابن يمان - [00:24:37](#)

فابن معين يقول ايه؟ يقول انا كنت باخذ الاحاديث اللي اللي بيروها آ يحيى ابن يمان يروح مسلا يسمع احاديث يحيى ابن يمان ويعرضها على واحد من الثقات المشهورين في الرواية عن الثوري. اللي هو - [00:24:52](#)

فواكيع فطبعا وكيع قال له ايه؟ قال له لا ده احنا عمرنا ما سمعنا الكلام ده ده كأن ده سفيان غير سفيان الثوري اللي احنا بنروي عنه يعني كأنه ينكر الرواية - [00:25:09](#)

طيب آ وكما قال مسلم ابن الحجاج من تراه يعمد لمثل الزهري في جلالته وكثرة اصحابه الحفاظ المتقنين لحديثه وحديث غيره او لمثل هشام عروة وحديثهما عند اهل العلم مبسوط مشترك قد نقل اصحابها اصحابهما عنهما حديثهما حديثهما على - [00:25:26](#)

الاتفاق منهم في اكثره فيروي عنهما او عن احدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه احد من اصحابهما. وليس ممن قد شاركهم في الصحيح مما عندهم فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس. يعني ايه يا شباب؟ الامام مسلم يقول لك اه يعني اذا وجدت راويا - [00:25:46](#)

يأتي الى مثل الزهري او هشام ابن عروة. طبعاً هذا المثل يا شباب يضرب لمن؟ يضرب للثقات الحفاظ المكثرين المكثرين حديثاً واصحاباً. يعني ايه يا شباب مكثرين حديثاً واصحاباً يعني - 00:26:09

هناك رواية شباب دارت عليهم الاسانيد سواء من الصحابة كعائشة وابي هريرة وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمرو بن العاص ابن عباس وعبدالله آآ ابن عمر وآآ ابي موسى الاشعري وجابر وابو سعيد الخضري. واضح يا شباب؟ دول الصحابة اللي - 00:26:25 هم وانس طبعاً تدور عليهم الاسانيد يعني مكثرون جداً. آآ لهم تلاميذ كثيرون نقلوا احاديثهم. كذلك في الطبقة اللي بعدهم عندنا مثلاً الحسن وابن سيرين وعندنا الشعبي آآ وعندنا كذلك مثلاً ابراهيم النخعي آآ ثم الاعمش وآآ ابو اسحاق السبيعي ويحيى ابن ابي كثير وهشام ابن عروة والزهري - 00:26:45

وقتادة وابو اسحاق السبيعي آآ بعد ذلك مثلاً يأتي سفيان بن عيينة ومعمر ومالك وهكذا يا شباب دول رواة مكثرون اعتنى الناس بجمع رواياتهم. فلما يأتي شخص بقى ينفرد عن هؤلاء ولا - 00:27:11 يوافق الثقات الحفاظ المعروفون عمن تفرد عنه لأ يبقى ده احنا لا نقبل روايته. تصور ان فيه شيخ يا شباب شيخ مشهور جداً في منطقته. انت مسلاً ساكن في محافظة وفيه شيخ مشهور جداً - 00:27:31

اول ما يعمل لقاء الناس كلها بتتجمع من كل مكان خلاص الناس بقى بتبدأ تتناقل دروس هذا الشيخ. والله الشيخ قال كذا. الشيخ النهاردة تكلم عن كذا. فلما يأتي بقى واحد شخص كده نكرة - 00:27:48

آآ هو ليس معروفاً بالعلم ولا ليس وليس معروفاً بالآخذ عن الشيوخ او عن ذلك الشيخ بعينه. ثم يحدثك عن ذلك الشيخ بكلام لا تجده ابداً عند الطلاب الذين تعودت انهم دائماً يحرصون على حضور مجالس الشيخ - 00:28:04 تناقلون كلامه فلا شك انك لا لا تقبل هذه الرواية. تقول له اين كان اصحابه الحفاظ الثقات الذين تعودنا انهم يجمعون حديثه ويروونه ويثبتونه بين الناس. فاهمين يا شباب؟ فهذا القانون - 00:28:24

حتى معمول فيه في كلام الناس اللي هو ان آآ الا نقبل الرواية التي ينفرد بها الراوي غير المعروف عن الشيخ المعروف طيب قال ومن اجل ذلك كانوا يكتبون حديث الراوي على الوجوه المختلفة ليتبينوا موضع الموافقة من من موضع المخالفة وليحكم عليه - 00:28:42

بحسب ما يظهر من ذلك قال يحيى ابن معين لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ما عقلناه. يعني ايه يا شباب؟ يعني احياناً تختلف الرواية عن راو معين يعني مثلاً خلينا ناخذ مثال او احب ان انوه لكم. خلينا ناخذ مثال عن قتادة مثلاً عشان تبدأ تحفظ الاسماء دي - 00:29:06

اه هي حفظ الاسماء الشباب يأتي بهذه الطريقة انك انت مرة تسمع اه شيخ وله تلاميذ مرة ثانية بتسمع شيخ اخر ولو تلاميذ فيثبت عندك شيئاً فشيئاً ان شاء الله - 00:29:29

خليني اخذ مثال قتادة مثلاً اشهر الرواية عن قتادة هشام الدستوائي وسعيد ابن ابي عروبة شعبة بن الحجاج وهمام بن يحيى. طبعاً في درجة اقل من منهم من الثلاثة. فمثلاً لو ان هشام هشام ادى استوائي روى عن قتله - 00:29:39 عن انس آآ موقوفاً وآآ شعبة روى عن قتادة عن انس مرفوعاً. وبعد ذلك جاء همام روى عن قتادة عن سعيد بن المسيب مرسلاً. يبقى ده خلاف هم اتفقوا في الرواية عن قتادة لكنهم اختلفوا. واحد خلى الحديث مرسل والتاني خلى الحديث اه مرفوع والتالت خلاه موقوف. فهذا - 00:29:56

هو شباب الايه؟ هذا هي اوجه الرواية. فلا بد ان نعرف هل كل هذه الواجه صحيحة؟ فيكون قتادة حدث بها جميعاً او بعضها صحيح وبعضها خطأ او كلها خطأ فاهمين يا شباب؟ فيحيى بن معين يقول - 00:30:19

اه لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً يعني نجمع كل الروايات في الباب. لا يمكن ان يتبين لنا آآ الصحيح من الضعيف. وقال علي ابن المدينة يا شباب آآ الحديث اذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه. وقال - 00:30:37 عبدالله بن المبارك اذا اردت ان يصح لك حديث فاضرب بعضه ببعض. واضح انت كمان لما تتعلم من شيخ واحد لا يمكن ان تتكون

فيك مهارات متعددة بل ستكون في احسن الاحوال نسخة من ذلك الشيخ. مثلا هذا الشيخ متميز في الهمة العالية فقط فستكون متميزا في ذلك - [00:30:56](#)

لكن مثلا لما يكون انت بتتعلم من مجموعة شيوخ هذا الشيخ المتميز في العقيدة وهذا في الحديث وهذا في الاصول هذا تأخذ منه خلقا والآخر تأخذ منه منطقا وبلاغة والآخر تأخذ منه احتراماً وتواضعا وهكذا. الانسان كلما تنوعت مشاركته كلما - [00:31:17](#)
كثرت مواهبه فاهمين يا شباب؟ بعكس الشخص الذي يحبس نفسه على شيخ واحد. فانه في احسن الاحوال سيخرج نسخة من ذلك الشيخ. والخير مفرق بين الناس لذلك الشباب حينما اعطيت الدرس اللي هو معوقات النبوغ ذكرت من اخص المعوقات هو ان يحبس الطالب نفسه على شيخ واحد او على وسيم - [00:31:37](#)

طيلة واحدة في تلقي العلم فهذا الشخص لا يمكن ان ينبل وانما ينبل الانسان بتعدد مشارب العلم. فيحصل عنده ملكة نقدية يقيس كلام هذا على كلامي هذا يأخذ من هذا خلقا ومن هذا علما ومن هذا مسألة معينة ومن هذا فنا معيناً ومن هذا منطقاً وبلاغة ومن هذا علوا - [00:32:02](#)

قمة ومن هذا آآ حسن الكتابة والترتيب وهكذا شباب طيب قال ابن حبان الانصاف في النقلة استعمال الاعتبار فيما آآ رويوا. الاعتبار هنا يا شباب اللي هو قياس روايات بعضهم على بعض - [00:32:24](#)
آآ طيب قال وبين ذلك بمثال. طبعا المثال ده يا شباب شرحناه كثيرا جدا. لذلك سنقرأه فقط. يعني شرحناه في كل الكتب السابقة اللي هو مثال اه احاديث حماد ابن سلمة - [00:32:41](#)

اذا اردنا ان نختبرها. فلذلك انا ساشرح لكم يعني ايه؟ ليس كل الكلام الذي نقرأه نشرحه لسببين. السبب الاول ان اغلب هذا كلام شرحناه قبل ذلك في الكتابين السابقين بتوسع. والسبب الثاني اني اريد ان تتدرب انت على فهم الكلام دون ان يشرح لك. انا - [00:32:59](#)

احاول ان اشرح لك المشكل فقط. وهذا هو الذي احبه يا شباب. في رأيي ان المعلم الجيد هو الذي آآ لا يعني هو الذي يعطي للطالب ما يحتاجه الطالب اما كل ما يمكن الطالب ان يعرفه وحده فالافضل الا يشرحه له المعلم فان هذا يعود الطالب على الولادة. ويعوض الطالب على - [00:33:19](#)

انتظار من يشرح له فلذلك هذا المثال المثال الشباب طويل جدا فلذلك لا اشرح قال كأن جينا الى حماد بن سلمة؟ كأن جئنا الى حماد بن سلمة فرأيناه روى خبرا عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم نجد ذلك الخبر عند غيره من اصل - [00:33:42](#)

صحابي ايوب فالذي يلزمنا فيه التوقف عن جرحه والاعتبار بما روى غيره من اقرانه. فيجب ان نبدأ فننظر هذا الخبر هل رواه احد آآ هل رواه اصحاب حماد عنه؟ او رأى رجل آآ او رجل واحد منهم وحده؟ فاذا - [00:34:02](#)
اصحابه قد رويوه علم ان هذا قد حدث به حماد. وان وجد ذلك من رواية ضعيف عنه الزق ذلك بذلك راوي دونه. فمتى صح انه روى عن ايوب ما لم يتابع عليه يجب ان يتوقف فيه. ولا يلزق به الوهن. بل ينظر هل روى احد - [00:34:22](#)
هذا الخبر من الثقات عن ابن سيرين غير ايوب فان وجد ذلك علم ان الخبر له اصل يرجع اليه وان لم يوجد ما وصفنا نظر آآ حينئذ هل روى احد - [00:34:42](#)

هذا الخبر عن ابي هريرة غير ابن سيرين من الثقات. فاذا وجد ذلك علم ان الخبر له اصل وان لم يوجد ما قلنا نظر هل آآ روى احد هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ابي هريرة؟ فان وجد ذلك صح ان الخبر له اصل - [00:34:56](#)
ومتى عدم ذلك والخبر نفسه يخالف الاصول الثلاثة اللي هو القرآن والسنة والاجماع يا شباب؟ علم ان الخبر موضوع لا شك فيه وان ناقله الذي تفرد به هو الذي وضعه. كلمة موضوعة الشباب فقط هي التي ينبغي ان نعلق عليها - [00:35:15](#)
موضوع لا تقتضي او لا تستلزم ان يكون الواضع هذا تعمد كذبها. وانما الوضع هو حكم على الرواية. يعني يا شباب الوضع او الحكم بان هذه الرواية باطلة او مكذوبة - [00:35:36](#)

لا يقتضي ان الراوي كذابا لا الوضع وحكم على الرواية بانها تأكدنا انها كذب. لكن نفس الراوي قد لا يكون تعمد الكذب فيها فالكذب يا شباب يمكن ان يكون بتعمد ويمكن ان يكون بغفلة. لذلك ميز النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقامه - [00:35:56](#)

هذا هو من النار. واضح قال وهذا حكم الاعتبار بين النقلة في الروايات. قال ومن امثلة التقريب ما بينه ابن حبان قول يحيى ابن معين نظرنا في حديث الواقدي. فوجدنا - [00:36:19](#)

عن المدنيين عن شيوخ مجهولين احاديث من المناكير. فقلن يحتمل ان تكون تلك الاحاديث المناكير منه ويحتمل ان تكون منهم. يعني ايه يا شباب يعني حينما يأتيك رواية خطأ فيها شخصان مثلا علي حدث عن خالد مثلا صاحبك علي حد - [00:36:32](#)
حدث عن خالد ووجدت ان الرواية من كرة. يعني مثلا في شخص جه قال لك ايه واحد جارك قال لك على فكرة البطاطس رخصت فالبطاطس رخصت هو ده المتن بلاش البطاطس لان البطاطس مش مهم مش بتغلى كتير. خرينا نقول مسلا البنزين. البنزين اللي كل شوية يغلى - [00:36:55](#)

ربنا ربنا يعيننا على على العيشة يعني آآ نداء بالخير البنزين غلي. واحد جه قال لك البنزين رخص يعني المعروف ان البنزين بيغلى. فجه شيخ اه شخص اقصد قال لك البنزين رخص على فكرة بقى اللتر بربع جنيه - [00:37:16](#)
طبعا دي رواية من كرة معروفة. خلاص يعني اول ما يقول لك ان البنزين رخص او اي حاجة في بلدنا رخصت تعرف ان ده خبر منكر على طول. بس انت بقى محتاج تعرف مين اللي روى - [00:37:38](#)

وادي. فقلت للراجل ده اللي حدثك سمعت الكلام ده منين؟ قال لك والله سمعت الكلام ده من جارنا محمد السيد فانت عارف ان الكلام ده باطل غلط. انت تأكدت انه غلط. انت طبيعي عارف انه غلط. فبتعمل ايه؟ بتقول والله احتمال ان يكون الغلط ده من - [00:37:52](#)
الشخص اللي حدثني او يكون من الشخص الذي حدثه اللي هو محمد السيد. يبقى الخطأ هنا بيدور في واحد من اثنين اما الناقل الي او من نقل عنه هو ده بالضبط يا شباب اللي علماء الحديث بيعملوه. اذا جاءهم رواية مثلا يرويهها بهز عن حماد - [00:38:11](#)
آآ ابن سلمة عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة مثلا وهذه الرواية تأكدنا انها خطأ. فاحتمال الخطأ فيها يكون اما من بهز او من او من حماد او من اي - [00:38:34](#)

او من ابن سيرين فاهمين كده يا شباب؟ اذا يا شباب عندنا قاعدة هنا خلاصة بقى ايه؟ رخص البنزين وغلو البنزين ده عندنا قاعدة جميلة يا شباب. نقاد الحديث لا يعتنون فقط - [00:38:50](#)
بوجود الخطأ في الرواية وتمييز الخطأ لأ يهمهم كذلك معرفة من يتحمل الخطأ فاهمين كده؟ يعني انت راجل مدير في شركة انت او انت رجل عندك مجموعة موظفين عرفت ان في حاجة خطأ في الحسبة هم حسبوا لك حسبة غلط. تمام انت عرفت الغلط وصلحت الغطاء الغلط - [00:39:04](#)

هل هذا يكفي؟ لا لابد ان تعرف من المخطئ لماذا؟ حتى تجازيه وحتى تنبهه على الا يخطئ وحتى تعرف انه يخطئ وكذلك في الاصابة يهكم جدا انك تعرف من الذي اصاب حتى تكافئه؟ وحتى تشجعه وهكذا - [00:39:28](#)

آآ طيب آآ ضرب هنا امثلة ممكن انتم تقرأوها في بياني في آآ عرض روايات الراوي على روايات غيره واعتبارها طيب الصفة الثانية يا شباب او الطريق الثاني عرض ما يحدث به الراوي حفظا على ما في كتبه. يبقى الطريق الاول يا شباب هو قياس - [00:39:50](#)
روايات الراوي على غيره من الثقات الذين شاركوه في بعض الاحاديث الطريق الثاني يا شباب ان نعرض روايات الراوي يعني ما حدث به من حفظه على ما حدث به من كتابه. مش احنا يا شباب ذكرنا ان بعض الرواة يكون حفظه حفظ آآ كتاب فقط - [00:40:13](#)
يعني هو لا يحفظ حفظ الصدر بينسى مثلا شخص بينسى. فبيحفظ بيحدث من كتابه. فحتى نتأكد من ضبطه اللي هو ضبط الصدر نقيس ما حدث به من حفظه على ما حدث - [00:40:34](#)

به من كتابه قال وذلك من اجل ما تقدم من كون الكتاب المتقن حاكما على مجرد الحفظ فهو اما شاهد له دال على اتقانه. واما كاشف لسوء حفظه تارة مطلقا كما تقدم مثاله وتارة للدلالة على خطأه - [00:40:47](#)

في الحديث المعين يعني ممكن يا شباب يكون راوي اه مطلقا حفظه حفظ سيء. حفظ الصدر وممكن يكون لأ حفظه في الاغلب
كويس بس في الحديث المعين ده اخطأ. قال البخاري - [00:41:05](#)

يروى عن سفيان آ عن عاصم بن كليب عن عبدالرحمن بن عن عبدالرحمن بن الاسود بن الاسود عن علقمة. قال قال ابن مسعود الا ا
اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى ولم يرفع يديه الا مرة. وقال احمد بن حنبل - [00:41:19](#)
عن يحيى ابن ابن ادم نظرت في كتاب عبد الله ابن ادريس عن عاصم ابن كليب ليس فيه ثم لم يعد قال البخاري فهذا اصح لان
الكتاب احفظ عند اهل العلم. لان الرجل ربما حدث بشيء ثم يرجع الى الكتاب فيكون كما في الكتاب - [00:41:39](#)
يعني بين البخاري انه احيانا يكون الراوي لا يحفظ اذا حدث من صدره. فتميز ذلك بالرجوع الى كتابه. طبعا هذا يا شباب كان لائمة
الحديث الذين عاصروا الرواة. اما من بعدهم الشباب فلا وصول لنا لكتب هؤلاء الرواة. وانما ليس عندنا الا طريق واحد وهو -

[00:41:57](#)

اه جمع روايات الراوي وعرض روايات الراوي على روايات غيره من الثقات اه سانية واحدة يا شباب. يوسف يوسف آ الطريق الثالث
يا شباب اختبار حفظ الراوي بقلب الاحاديث عليه او تركيبها - [00:42:18](#)

طبعا دي طريقة كانت موجودة. يأتي بعض النقاد يا شباب الى راوي معين. في قلب عليه احاديثه ويختبره بقلب ويختبر روايات
الراوي. واضح؟ آ ذكر هنا امثلة طبعا هي لانها قليلة فلن يعني لن نهتم بها كثيرا لان الحالة دي قليلة جدا. اللي هو ان يأتي ناقد
فيختبر راوي معين بان يقلب عليه الاحاديث - [00:42:47](#)

حديث يمكن تقرأوها شباب اربعة مجيء قرينة في سياق الرواية تكشف سوء حفظ الراوي. ده ايضا آ طريق من الطرق كقول البخاري
مثلا في زواد ابن آ علة الحارثي يخالف في يخالف - [00:43:12](#)

في حديثي وينفع يخالف في حديثي ينفع ده وده؟ آ استدل له آ بقوله حدثنا ابن الاصبھاني قال حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد
قال لي ابو هريرة يا فارسي اشكم درد دي كلمة فارسية يعني - [00:43:30](#)

قال ابن الاصبھاني ورفع زواد وليس له اصل ابو هريرة لم يكن فارسيا انما آ انما مجاهد فارسي. وتبعه على ذلك العقالي وقال

الموقوف اولى وكذلك قال ابن الجوزي هو اصح يعني آ الموقوف - [00:43:48](#)

نركز كده يا شباب خلينا نكمل ومن اجل قلة حديثه ومجيئه بمثل هذه المخالفات ضعفه الجمهور فقال يا يحيى ابن معين ضعيف ولا
يكتب حديثه وقال ابو حاتم الرازي ليس بالمتين - [00:44:06](#)

يكتب حديثه كلمة يكتب حديثه يعني يعتبر به يعني لا يقبل تفرد كلمة يكتب حديثها الشباب يعني ليس بحجة ليس بحجة آ كلمة
يكتب حديثه يعني يعتبر به اذا وافقه غيره. اما هو وحده فلا يقبل - [00:44:17](#)

خلاص قال وذكره ابو زرعة في الضعفاء وآ النسائي مرة قال ليس بالقوي ومرة ليس بثقة وقال ابن حبان منكر الحديث جدا يروي
عن الثقات ما لا اصل له عن الضعفاء - [00:44:35](#)

ما لا يعرف اه فان قلت لما لم يحمل الخطأ فيه على ليث ابن ابي سليم فانه كان مضطرب مضطرب الحديث ليس بالقوي. قلت قد
رواه ليث من وجه صحيح اليه بما لا يحمل معه الوهم في رفعه - [00:44:46](#)

والاسناد انقطع الطريق فيه دون الراوي الضعيف وذلك بعلقة بعلقة دون فلا يجوز ان يكون الحمل بعدها عليه الا ان تكون العلة غير
مسقطه فيكون التعليل بضعف ذلك الراوي زائدا في ضعف الحديث. خلينا نشرح هذا المثال يا شباب - [00:45:02](#)

ناخذ المثال كده واحدة واحدة. كقول البخاري مثلا في زواد بن علة الحارثي. يبقى الان يا شباب زواد بن علة ده هو اللي احنا نريد
ان نعرف حاله. قال يخالف في حديثه - [00:45:22](#)

تمام وقلت لكم ينفع يخالف في حديثه يعني يخالف الثقات او يخطئ او يخالف يعني يخالفه غيره استدل له يعني البخاري
استدل آ البخاري حكم هذا الحكم يا شباب انه يخالف في حديثه. طيب استدل بايه يا شباب - [00:45:37](#)

استدل بقوله حدثنا ابن الاصبھاني قال حدثنا المحاربي عن ليث ده ليث ابن ابي سليمان شباب وهو فيه ضعف عن مجاهد قال لي ابو

هريرة يا فارسي اشكم درد. دي كلمة فارسية يا شباب - [00:45:59](#)

يعني كلمة اه فارسية هو حتى ذاكر لك معناها تحت. يعني البطن اه يعني الم البطن اشكم درد؟ يعني بطني وجعاني يعني قال ابن الاصبهاني ورفع زواد يعني زواد خلى هذا الحديث مرفوعا - [00:46:19](#)

واضح؟ يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قاله يا شباب. فاهمين كده؟ كلمات مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال ذلك. قال وليس له اصل - [00:46:36](#)

ابو هريرة لم يكن فارسيا انما مجاهد فارسي. يعني ايه؟ يعني بعض الرواة خلى ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي قال لابي هريرة يا فارسي اشكم درد وده مش صح لان ابو هريرة اساسا مش فارسي. واضح؟ لكن مجاهد هو اللي فارسي - [00:46:46](#)
فالصحيح ان ابو هريرة هو اللي قال كده لمجاهد مش ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي قال كده لابي هريرة. فهمنا كده يا شباب فبالتالي يكون هذا خطأ. طيب هذا الخطأ يا شباب احتمال ان هو يكون من كذا واحد. احتمال ان هو يكون من - [00:47:10](#)
اه زواد وممكن يكون من اه غيره فممكن يكون من ليث ابن ابي سليم لانه ضعيف. لكن نحن تأكدنا ان هو ليس من خطأ ليث لان ليث رواه من طريق اخر صحيحا - [00:47:27](#)

بينما هو خطأ آآ زواد لان زواد هو الذي اه اه لم يوافق على روايته بينما ليث ضبطه من طريق اخر فواحد بيقول ايه؟ الشيخ هنا بيقول لك طب لماذا لا نجعل هذا الخطأ خطأ ليث - [00:47:42](#)
قال فهو بيقول لك نعم يمكن ان نلصق الخطأ بضعف راوي في الاسناد اذا لم يكن هناك قرينة على ان غيره هو المتحمل للخطأ. يعني ايه يا شباب؟ يعني مش عشان فيه راوي ضعيف يبقى لازم يكون هو اللي غلط في الرواية. لأ ممكن يكون ضبط الرواية. ويكون الخطأ من شيخه - [00:48:01](#)

او ممن روى عنه من تلميذه فهمنا يا شباب فمش لازم عشان الراوي ضعيف يبقى كل رواياتي تكون ضعيفة لأ ممكن يكون فيه خطأ من جهة روايته لكن ليس منه. وانما من غيره - [00:48:21](#)
قال تنبيه هذه الطرق ربما عرف بها ايضا كذب الكذابين. ولكشفهم طرق تزيد على هذا. ذكرتها في الحديث الموضوع ولم اذكرها هنا من اجل ان الكذب فسق يقدح في العدالة لا في الحفظ. وهذا المقام انما هو لبيان ما كان يتبعه النقاد لتمييز حفظ الراوي - [00:48:35](#)

طبعا هو في الحديث اللي فات يا شباب هو ذاكر لك في الحاشية ودي ميزة في الكتاب جدا ذكر لك في الحاشية آآ ان هذا الحديث لا يثبت مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها فوائد يمكن ان ترجع اليها ان شاء الله. طيب حكم تحمل الحديث في الصغر؟ قال العبرة - [00:48:56](#)

بالضبط والتمييز. طبعا الآن يا شباب نتكلم عن ماذا؟ عن مسألة فرعية الراوي اذا عرفنا انه تحمل الرواية طبعا احنا عندنا شباب الراوي بيمر بمراحل ثلاثة بمرحلة التحمل ومرحلة الضبط ومرحلة الاداء. يعني الانسان بيستمع الى درس. وبعدين يضبط هذا الدرس وبعدين يبلغه للناس. تمام كده؟ وممكن - [00:49:15](#)

تختصرها في مرحلة التحمل والاداء فنحن الان نتكلم عن التحمل. اذا كان الراوي اذا كان الراوي قد تحمل الحديث وهو في سن صغير فهل يقبل تحمله هذا ام لا؟ طبعا يا شباب احنا نحتاج نعرف ما هو هذا السن الصغير؟ يعني هل نقصد مثلا ثلاث سنوات او خمس سنوات - [00:49:41](#)

او ايه بالضبط. فنقرأ قال العبرة في الرواية بالضبط والتمييز والقدرة على الاداء آآ بعده على الوجه الذي سمع الراوي فاذا كان في سن لم يمنعه من ذلك فسماعه صحيح. خلاص؟ يعني هو المشكلة كلها اللي احنا عايزينها ايه؟ ان - [00:50:04](#)
في ان الانسان ينقل الرواية كما تحملها. صح؟ طب ده ممكن يحصل للطفل اللي عنده ثلاث سنوات. ممكن يكون عندك طفل عنده ثلاث سنوات يؤدي كلام بالضبط كما قلته له - [00:50:21](#)
واضح؟ يعني انت قلت له رح قل لامك كذا كذا بيروح يقول لها بالضبط. فهذا يعد ضابطا. يبقى ابنك كده يا عم من الثقات. فهمنا فهو

ده اللي احنا هذا هو الذي نريده - 00:50:34

لان بعض الناس اشتراط سنا معينة يعني ايه تشدد في ذلك وواقع الرواية يؤكد ان كثيرا من الرواة الذين سمعوا في سن صغيرة جدا كانوا ولما قاس النقاد رواياتهم على رواية غيرهم من الثقات وجدوها موافقة - 00:50:48

قال قال القاضي ابن آ قال القاضي عياض متى ضبط ما سمعه صح سماعه ولا خلاف في هذا. وهو في الصحابة جماعة كانوا صغارا يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد سمعوا منه ورووا عنه منهم الحسن ابن علي اه يعني رضي الله عن الجميع وعبدالله بن الزبير والمصور ابن مخزومة - 00:51:04

وعمر ابن ابي سلمة اه والسائب ابن يزيد وابو الطفيل عامر ابن واثلة والنعمان ابن بشير وغيرهما هؤلاء المذكورون ليس فيهم يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم من كان - 00:51:23

بلغ عشر سنين. وهناك جماعة من الصحابة ثبت لهم شرف الصحبة لكن لم يثبت لهم سماعهم النبي صلى الله عليه وسلم لانهم ادركوه صغارا لا يميزون منهم محمود ابن لبيد على الاصح - 00:51:38

قال عبدالله بن احمد سألت ابي متى يجوز سماع الصبي في الحديث؟ فقال اذا عقل وضبط. يا سلام! شف الامام احمد لم لم يحددها بسن. لم يقل اذا كان عمره عشر سنين - 00:51:48

انت ممكن يكون عنده عمره عشر سنين وهو اصلا ما بيحفظش بينسى. او مغفل او مش مهتم بالضبط. لا هو قال متى عقل وضبط؟ لما هو لما عرفنا ان هو بيميز ويبحفز الاتنين دول بيميز ويبحفز - 00:52:00

قال قلت فانه بلغني عن رجل سميت انه قال لا يجوز السماع حتى يكون له خمس عشرة سنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم رد البراءة وابن عمر استصغروهم يوم بدر فانكر قول هذا وقال بنس القول يجوز سماعه اذا عقل فكيف يصنع بسفيان ابن عيينة ووكيع؟ وذكر ايضا قوما. شف هنا - 00:52:16

في فوائد يا شباب عبدالله بن الامام احمد طبعا روى عنه المسائل والسؤالات. يعني كان يسأله في المسائل في المسائل الفقهية وفي في العلل وفي الرجال. وطبعا روى فعن ابيه المسند - 00:52:36

مسند الامام احمد فعبدالله بيقول له آ امتى تقبل رواية الراوي الصغير؟ قال لك متى عقل وضبط؟ يعني ذكر هنا المناط. الامام عبدالله بن احمد من ادبه قال له طيب ده فلان بيقول ما رضاش يسميه يعني. وده وده مهم جدا يا شباب ان احيانا انت لا يلزم - 00:52:50

ان ان ان وانت تعرض فتوى او مقالة من شخص لشخص لا يلزم ان تذكر له الشخص القائل لامرين اما انك تجعله يقدر فيه اذا كان مخطئا عنده. او تجعله ينهر به ويخاف من مخالفته. لا. الصواب ان تقول له سمعت بعض الناس - 00:53:10

يقولون كذا. لكن احيانا تحتاج ان تذكر من حدثك احيانا. والانسان العاقل يميز بين الحاليين فيقول له ده في واحد غيرك بيقول لازم الطفل او الشخص ده يتم خمستاشر سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:29

رد بعض الصحابة في اه في اه في بدر. طبعا ده قياس باطل. ليه؟ لما يعني كيف تقيس الغزوة على غارت الشباب انت ممكن تعتمد على والدك ولدك في شيء ولا تعتمد عليه في شيء اخر. واضح؟ اه انت نفسك لما بتيجي تقول له مسلا - 00:53:45

ركب اللعبة الفلانية دي. وهو بيعرف يركبها لان دي شيء مناسب له. لكن اه تيجي تقول له هتيجي تقول له مسلا رح ادفع اه اه فاتورة الكهرباء مسلا وهو اصلا عنده ثلاث سنوات ما ينفعش. فاهمين؟ فدي فانت ممكن توكل - 00:54:05

ابنك بعض الوظائف اه تليق به تقول له مثلا رح قل لاخوك كذا او روح اعمل كده لانك وجدت انه اهل لهذه المهمة. وفي غيرها لا لا لا يعني تراه غير مناسب. فنفس الكلام انت بتقيس الرواية - 00:54:22

على على غزوة بدر لا مش صحيح فالامام احمد ضرب له امثلة واقعية بعدما خطأ هذا المناط قال له طيب وسفيان ابن عيينة ثقات حفاظ ومع ذلك تحملوا الرواية في صغرهم. قلت - 00:54:38

ينكر احمد في هذا مذهب صاحبه يحيى ابن معين فانه قال حد الغلام في كتاب الحديث اربع عشرة سنة او خمس عشرة سنة. يعني

كأن عبدالله بن احمد من ادبه ان هو لم يذكر لابيّه - [00:54:51](#)

في ان يحيى ابن معين هو الذي قال ذلك آآ وقال احمد في في استدلال يحيى انما ذلك في القتال. طبعاً ده القتال وده الرواية فيه فرق بين الاستدلال. اي هو استدلال غير صالح لهذه المسألة - [00:55:06](#)

فليست الرواية كالقتال. القتال يحتاج الى قوة بدن. والرواية لا تحتاج الى قوة العقل. فاذا تبين من الصبي انه يضبط فقد تحقق المقصود. طيب آآ ذكر هنا طبعاً امثلة تؤكد آآ مذهب صحة مذهب احمد وهو الرجوع الى المناط وهو العقل والضبط. العقل يعني التمييز يا شباب - [00:55:21](#)

والضبط اللي هو الحفظ. فذكر هنا امثلة سهلة جداً تؤكد مثلاً كمثال ان سفيان بن عيينة ضبط الرواية وكان مميزاً. ووجد العلماء ان روايته توافق روايات الثقات مع انه تحمل في الصغر. وله قصة جميلة جداً موجودة في سير اعلام النبلاء في ترجمته. وان كان - [00:55:42](#)

بعض اهل العلم ضاعف القصة لكنها عموماً قصة دمها خفيف يعني ان هو كان بيدرس ودخل طفل صغير المجلس فالتاس ضحكوا عليه فقال لهم ده انا كنت آآ مثل هذا الطفل آآ وقعد بقى يقول لهم آآ نعلى كاذان الفار. يعني كان نعله آآ صغير - [00:56:04](#)
اه اختلف الى علماء الانصار كالزهري وعمر بن دينار اقعد بينهم كالمسمار يعني دليل يعني قصة لزيعة كده تبين ان هو كان سنه صغير ومع كان يختلف الى علماء الانصار الزهري وعمر بن دينار وكان يحفظ عنهم - [00:56:21](#)

تبين انه تحمل في الصغر يعني طيب فذكرنا امثلة لمن سمع في صغر سنه. قال فمن في صفحة ميتين خمسة وسبعين يا شباب؟ فمن جرى على غمز بعض الرواة بمجرد كونهم حملوا عن بعض - [00:56:37](#)

بعض شيوخهم في الصغر لا يعتد بذلك كقادر في حديثهم حتى يثبت انهم لم يكونوا ضابطين. ومن امثلة ما لا يقبل اذا يا شباب ليس كل من روى في صغر سنه يكون متقناً. والعكس ليس كل من روى في صغر سنه يخطئ. العبرة بماذا - [00:56:52](#)
شباب بصوا يا شباب الميزان في الرواية هي ان يؤدي الرواية كما تحملها. طيب كيف نعرف ذلك؟ نقيس رواياتي على روايات غيره. فهنا كده يا شباب؟ حتى انت ابنك الصغير لما - [00:57:12](#)

آآ اولادك جميعاً يسمعون امهم تقول كلاماً فجّه ولدك الصغير هذا قال اه يا ابي امي بتقول لك مثلاً اه حضر الفطار مثلاً خلاص كده وابنك الصغير قال لك كده فانت فالكبير جه قال لك امي بتقول لك جهز الفطار مثلاً فانت كده عرفت ايه بتقييس رواية ده - [00:57:25](#)

قال لك حضر وده قال لك جهز. فلو انت بقى ممن يقبلون الرواية بالمعنى انت كده كده هتقوم تحضر الفطار بلا شك فاهمين انت بتقيس رواية واحد منهم على الرواية الاخرى. يبقى هنا يا شباب صغر السن او كبر السن مش هو المناط. لان ممكن يخطئ الصغير - [00:57:53](#)

ممكن يخطئ الكبير ويصيب الصغير والعكس. يبقى المناط هو يا شباب ان يؤدي الرواية كما تحملها. في امثلة بقى لرواة روى في الصغر ولم يكونوا ضابطين قال من امسلة ما لا يقبل ما حكاه نعيم ابن حماد قال سمعت ابن عيلة يقول لقد اتى هشام ابن حسان عظيماً بروايته عن الحسن قيل لنعيم لم؟ قال لانه كان صغير - [00:58:11](#)

اخيراً قلت اذا كان مراد مراد بن عيينة ما فسر به نعيم من الصغر فانه في التحقق ضعيف لاسباب ثلاثة. يعني يعني لو كان ابن عيينة بينتقد رواية هشام آآ ابن حسان عن الحسن البصري لان هشام كان صغير وقتها طب ده كلام مش صح. ليه - [00:58:35](#)
قال ان بعض من حكى عنه غمز روايته عن الحسن لم يذكر آآ احد منهم الصغر يعني كل الناس الذين ضعفوا رواية هشام عن الحسن البصري ما جابوش سيرة الصغر اصلاً - [00:59:00](#)

خلاص وتاني شيء انه ثبت عن هشام قوله جاوزت الحسن اه جاوزت الحسنه عشر سنين. قلت وهذا دليل مساعد يثبت السماع في الجملة من الحسن. وثالثها ان ابن عيينة نفسه قد سمع وهو صغير. فده ما هو ابن عينة نفسه سمع وهو صغير. قال والذي ظهر لي ان - [00:59:15](#)

مراد بن عيينة غير ذلك وهو ان هشاما كان يدلّس عن الحسن وهي مظنة واردة على كل ما لا يذكر فيه السماع الصريح عن الحسن.
يعني هشام ابن حسان يا شباب كان يسقط بعض آآ من - [00:59:36](#)

عن الحسن البصري كان بيدلس انتم عارفين التدليس خلاص قال علي ابن المديني حديثه عن الحسن عامتها يدور على حوشب قلت وحوشب هذا هو ابن مسلم الثقفي من كبار اصحاب الحسن وكان ثقة فلو دلّسه هشام فيما يرويه عن الحسن بالعننة فلا يقدر ذلك في - [00:59:51](#)

في ثبور الروايات عنه. يعني ايه يا شباب؟ يعني لو ان راويا لو ان راويا يدلّس عن راو معين. خلاص وتأكدنا وتأكدنا ان الساقط بينهما راو ثقة خلاص تقبل الرواية. ليه يا شباب؟ لاننا نخاف من - [01:00:12](#)

تدليس خشية ان يكون الراوي الساقط غير ثقة نضرب مثال لو اننا تأكدنا اننا حميد الطويل يدلّس عن انس مثلا او قتادة يدلّس عن انس. لكننا وجدنا ان قتادة فيما يدلّس - [01:00:32](#)

وعن انس يسقط ثابت البناني يعني قتادة اخذ عن ثابت عن انس خلاص يبقى كده الرواية صحيحة لان ثابت ثقة طيب قال آآ اتنين قول يحيى ابن معين في ابي بكر عبد الله ابن محمد ابن آآ ابن ابي الاسود ما رأيت ما ارى به بأسا ولكنه سمع من ابي عوانة وهو صغير وقال - [01:00:49](#)

قد كان يطلب الحديث. قلت ابو بكر هذا ثقة حافظ فغمزه ابن معين بغير مغمز والا فاينما رواه عن ابي عوانة ولم يضبطه غمز يحيى بن معين آآ لابي بكر آآ في روايته من ابي عوانا ليس جيدا لانه غمزه بالصغر والصغر ليس ليس - [01:01:14](#)

سببا في الا يضبط الانسان واضح؟ يمكن ان يكون يعني احنا عندنا مثلا آآ اسحاق بن ابراهيم الدبري هو الذي روى كتاب المصنف عن عبدالرزاق تعرفوا مصنف عبدالرزاق الشباب احد دواوين السنة العظيمة الكبيرة. الذي الذي روى لنا هذا الكتاب هو اسحاق الدبري.

اسحاق ابن - [01:01:35](#)

سمع الكتاب ده وهو عنده اربع سنوات يعني سمع الكتاب وهو عنده آآ اربع سنوات او خمس سنوات او ست سنوات. يعني هو نفسه بيقول مات عبدالرزاق آآ يا ابراهيم الحربي بيقول - [01:01:58](#)

خلينا نجيب القصة من اولها يا شباب اه خلينا نمشي بالترتيب قال ثلاثة وقول الحافظ محمد ابن مسلم ابن وارة هو كاتب بالتاء. لأ غلط هي وا را هويه الهادي كانت موجودة في بعض البلدان - [01:02:13](#)

قال في عمرو بن هاشم البيروتي كتبت عنه كان قليل الحديث. قيل له ما حاله؟ قال ليس بذلك. كان صغيرا حين كتب عن الازاعي. قلت هو صدوق قال فيه ابن عدي ليس ببأس وما قاله ابن وارة - [01:02:32](#)

تليين وانما يكون اللين من جهة الضبط ومجرد الصغر لا ينافي. قال اما بعد عصر التدوين ومصير الناس الى رواية الكتب والاجزاء فان المتأخرين سهلوا في السماع في الصغر ومن اقدم ذلك سماع اسحاق بن ابراهيم الدبري من عبدالرزاق الصنعاني كتبه كالمصنف

والتفسير. عبدالرزاق له كتاب التفسير وكتاب المصنف - [01:02:47](#)

وكان صغيرا يعني اسحاق الدبري. قال الحافظ بابراهيم الحربي مات عبدالرزاق وللدبري ست سنين او سبع سنين. يعني تصوروا يا شباب يعني راوي المصنف الذي اتفق على قبوله والاعتماد عليه كرواية لعبد الرزاق هو شخص. يعني مات عبدالرحمن - [01:03:07](#)

رزاق وهو عنده ست سنين يعني سمع وهو عنده كم سنة؟ اربع سنين خمس سنين. قال ابن عدي استصغر في عبدالرزاق احضره ابوه عنده وهو صغير جدا فكان يقول آآ - [01:03:27](#)

قرأنا على عبد الرزاق اي قرأ غيره وحضر صغيرا وحدث عنه بحديث منكر يعني حديث من ضمن الاحاديث. قلت والحمل في تلك النكار على غير اذ في الاسناد مجروح. ثم ان وجد في تلك الكتب شيء فينبغي ان يؤخذ - [01:03:37](#)

فيها على عبدالرزاق خلافا لبعض ائمة الحديث. وذلك من اجل انه اختلط باخره او باخرة سوى بعض التصحيف مما اخذ على الدبري وليس بضاره اصل سماعه فانه في الجملة سماع صحيح لذلك آآ اعتمد من جاء آآ من بعده على آآ ما رواه من كتب عبدالرزاق -

[01:03:51](#)

يعني هو بيقول ايه يا شباب يقول ان اسحاق الدبري هذا روى عن عبدالرزاق وهو صغير. وبعض الناس انكروا عليه بعض الروايات.

فالشيخ الجذاعي بيقول لما اختبرت هذه روايات وجدت ان - [01:04:11](#)

آ اسحاق الدبري ليس هو المخطئ فيها وان كان اخطأ في بعضها لكن هذا لا يضر اصل سماعه هذا لا يضر اصل سماعي. وكثير من

الاطفاء ليست ترجع الى الدبر وانما ترجع الى عبدالرزاق نفسه. لان عبدالرزاق كان في اخر عمره اختلط - [01:04:26](#)

حتى الامام احمد يا شباب الامام آ احمد آ يعني آ هو ويحيى ابن معين بينه لما هم الاثنين ذهبوا الى عبدالرزاق ليتعلموا منه بينوا ان

عبدالرزاق في اخر عمره اختلط - [01:04:42](#)

آ وان كان طبعاً آ عبدالرزاق في الجملة هو من جملة الثقات لكنه في اخر عمره تغير حفظه فكأن الشيخ هنا بيقول لا يصح ان نستنكر

اصل رواية اسحاق آ لمجرد صغره. يبقى خلاصة ذلك شباب ان الرواية في الصغر لا تضر الراوي. وانما الاعتبار - [01:04:56](#)

هنا بالحفظ والضبط فليس من كان كبيراً يجب ان يكون حافظاً. وليس من كان صغيراً يجب ان يكون غير حافظ. وهذا موجود حتى

في عامة ممكن طفل صغير يكون متقن لكتابه - [01:05:16](#)

ورجل كبير لا لا يحسن قراءة الفاتحة وهكذا. طيب نقف هنا يا شباب. وقفنا عند صفحة مئتين وتسعة وسبعين. جزاكم الله خيراً

وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:05:26](#)